

(خطوات توفير الأموال في الجامعة وخارجها ومدى الاستفادة من ذلك)

يعتقد الكثير أن كسب المال أثناء الدراسة والاستقلال المادي شبه مستحيل،

في الماضي عندما تسأل نفسك كيف اكسب المال وأنا طالب جامعي أول

شيء يتبادر في ذهنك هو العمل بدوام كامل خارج ساعات الدراسة في

محل أو مطعم أو كافيتيريا قريبة من الحرم الجامعي أو من منزلك، الآن

تغير الوضع.

أصبحت طرق كسب المال ليست مرتبطة بالمكان والزمان، الإنترنت

والتكنولوجيا أتاحت الفرص للطلاب في تحقيق دخل جيد دون التأثير على

حياتهم الدراسية بأي شكل، هذا التطور الجديد أصبح حلاً للتحديات

والمشاكل المالية التي تواجه الطلاب بسبب تزايد تكاليف التعليم

ومصاريف الحياة.

يعد تمويل تعليم الأبناء في مرحلة التعليم العالي تحدياً مالياً كبيراً بالنسبة لكثير من الأسر، يتفاقم ذلك التحدي في ظل الضغوط التضخمية الواسعة التي تشهدها اقتصادات العالم وارتفاع تكلفة المعيشة، ومع الأزمات الاقتصادية الناجمة عن التطورات الجيوسياسية المختلفة وآثارها الممتدة على القطاعات كافة، وبما يفرض متغيرات واسعة على ميزانية الأسر.

وعادة ما ينصح الاستشاريون الماليون بضرورة "التخطيط المالي المسبق" لمرحلة "التعليم العالي، من خلال اتخاذ مجموعة من الإجراءات للاستعداد لتلك المرحلة مبكراً للحيلولة دون الضغط على ميزانية الأسرة بأي شكل من الأشكال. كما ينصحون في الوقت نفسه بوضع خطة مالية مُحكمة لإدارة النفقات خلال سنوات الدراسة الجامعية تراعي الموازنة بين الالتزامات الأساسية.

ومن الأفكار التي قد تساعد في تمويل نفقات التعليم العالي، حال ما إن لم

يكن هناك تخطيط مسبق، ما يلي:

١- العمل جزئياً أثناء الدراسة: بعض الطلاب يعملون جزئياً أثناء

الدراسة لتوليف دخل إضافي لتغطية بعض تكاليف التعليم

والمعيشة.

٢- ضرورة التزام الأسر بخيارات استثمارية مختلفة منذ السنوات

الأولى لأطفالهم، مثل فتح "حساب توفير خاص للأبناء" وإيداع

مبالغ دورية به؛ بهدف ضمان مستقبلهم التعليمي، عن طريق وعاء

استثماري للطفل أو ادخار مبلغ في البنك وذلك بما يتوافق والقدرة

المالية لكل أسرة، أو من خلال تجميع العقارات أو الذهب .

٣- كسب المال عن طريق الدروس الخصوصية: يتم ذلك عن طريق

إعطاء الدروس في البيت أو المعاهد الخاصة بالتدريس الخصوصي

والتنوع في التدريس الإبتدائي وأن لا يقتصر على الاختصاص

فقط.

٤- العمل كمدقق لغوي ويتم ذلك ضمن العمل الطباعي وتعلمه فهذا

العمل يساهم بتوفير المال لمرتين مرة بسبب العمل كطابعي

وأخرى بسبب العمل كمدقق لغوي .

٥- التعليم أون لاین:

أنت اليوم كطالب من أقدر الناس على التدريس لأنك تدرك المشاكل

التي تواجه الطلاب وتعرف أكثر الطرق فعالية في تحفيزهم. ثم إن

الإقبال على التعليم عن بعد يتزايد بوتيرة متسارعة وأنت كأحد أبناء

هذا الجيل الذي يتمتع بالدهاء التكنولوجي لن تجد صعوبة أبداً في

اتباع هذا النهج. فما المانع من أن تساعد الآخرين وتكسب المال؟

الأجور مقابل التدريس أونلاين تختلف حسب الموقع الذي تستخدمه

ولكنها عموماً تتراوح بين ١٠-٢٠ دولار في الساعة. قد تستبعد

هذا الاحتمال لأنك لم تر نفسك يوماً كفرد من أعضاء الهيئة

التدريسية لكن اعرف أن لديك الكثير لتعلمه بدءاً من لغتك الأم حتى المواد الدراسية التي تحبها وتتفوق فيها عادةً.

٦- العمل كناسخ :

يتم ذلك عن طريق جلب طابعة في البيت وحاسبة والعمل داخل مجموعة صفك ، فالمحاضرات في القاعة يمكنكم نسخها لجميع طلاب شعبتك ويأتي عنها مردوداً مالياً لا بأس به .

٧- شراء سيارة :

يتم عمل خط يضم أبناء شعبته أو طلاب جامعته ممن يقرب بيته عليه ، فهذا سيساهم برفع المستوى المادي للطلاب .

٨- العمل الحر عبر الإنترنت:

العمل الحر احد أكثر الطرق البارزة في تحقيق الدخل للطلاب في أثناء فترة الدراسة الجامعية، لأنه نمط عمل يجعلك مستقلاً لست مرتبطاً بصاحب عمل أو مكان محدد ويمكنك ممارسته عن بعد،

في هذا العمل تقدم خدمات مدفوعة في مجال معين لديك خبرة جيدة حوله.

من اكثر المجالات المطلوبة في العمل الحر مجالات مثل الكتابة، التصميم، التطوير البرمجي، التفريغ الصوتي، والتسويق والخدمات الاستشارية، بالإضافة إلى العديد من الأعمال الإبداعية.

٩- العمل كطاهية في البيت .

١٠- العمل ككابتن في الصالة الرياضية أو في سوبر

ماركت .

١١- بيع المنتجات عبر الإنترنت

أكثر طريقة مربحة من حيث العائد تمكّنك من كسب المال وأنت

طالب جامعي هي بدء مشروع خاص، مشروع تجارة إلكترونية

برأس مال بسيط يمكن أن يدر عليك عوائد مرتفعة خلال مدة

قصيرة، لا تحتاج إلى امتلاك مخزون كبير في هذا المشروع،

بضعة منتجات من فئة معينة تستهدف شريحة محددة كفيلة بتحقيق

الدخل المطلوب ، أكثر شيء يجب أن تضع عليه تركيزك هو

التسويق، اطلاق حملات تسويقية ذات ميزانية متواضعة، على

احدى منصات التواصل الاجتماعي التي تضم فئتك المستهدفة،

المهم أن تحرص على إنشاء متجر إلكتروني احترافي الشكل

واختيار منتجات توفر قيمة للمستهلك

فإذاً، أصبح البحث عن طرق لزيادة الدخل وتحقيق التوازن بين

الدراسة والعمل ضرورة ماسة، يعد كسب المال خلال الفترة

الجامعية تجربة مفيدة تمكن الطلاب من تعلم مهارات جديدة وبناء

استقلال مالي مبكر، بالإضافة إلى تخفيف العبء المالي عن كاهلهم

وخاصة مع تزايد تكاليف التعليم ومصاريف الحياة، أصبح البحث

عن طرق لزيادة الدخل وتحقيق التوازن بين الدراسة والعمل

ضرورة ماسة، لكن الأفضل هو ممارسة عمل عن بعد بدل العمل

التقليدي الذي سيستحوذ على معظم وقتك ويؤثر على دراستك
ويتسبب في إجهادك بدنياً، لذلك استلهم من خلال الأفكار أعلاه .

الأهداف :

- ١- تشجيع الطلبة على الاعتماد على النفس مما يقلل العبء على الأهل.
- ٢- مساعدة الطلبة على ترشيد الاستهلاك وتجاوز مسألة التبذير والصرف غير المبرر.
- ٣- توجيه الطلبة إلى تشغيل العقل والإفادة المادية والعلمية من خلال طرح الأعمال التي تناسب تخصصه .

التوصيات:

- ١- الابتعاد عن العمل الذي يجلب المال الكثير ويتضمن طرقاً غير شرعية

٢- توجيه الطلبة إلى الأعمال التي تناسب مقدرتهم

والابتعاد عن الأعمال الطويلة والمرهقة مما قد ينعكس

سلبا على مستوى الطالب الذهني